

جامعة الزرقاء تحصل على ثلاث جوائز في فعاليات أولمبياد اللغة الإنجليزية العالمي للجامعات

نيابةً عن راعي الحفل، معالي وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الأستاذ الدكتور عزمي محافظة، رعاه الجمعة، الموافق 18 ديسمبر 2025، الأستاذ الدكتور ظافر الصرايرة، رئيس هيئة الاعتماد وضمان الجودة، حفل إطلاق أولمبياد اللغة الإنجليزية العالمي للجامعات 2025، الذي تنظمه وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالتعاون مع شركة ماسا الدولية للاختبارات. وحضر الحفل السيد شادي مسعدة، الأمين العام بالإنابة لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وعدد من رؤساء الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، بالإضافة إلى عدد من الملحقين الثقافيين والمستشارين العرب في عمان.

ويُعدّ أولمبياد اللغة الإنجليزية العالمي للجامعات حدثاً عالمياً هاماً، انطلق لأول مرة من المملكة الأردنية الهاشمية العام الماضي، 2024، ويعود هذا العام بنسخته الجديدة. سعت الوزارة إلى جعل هذه الدورة حدثاً بارزاً و متميزاً يليق بالأردن ومؤسساته التعليمية العليا، تاركةً انطباعاً مميزاً لدى جميع المشاركين حول الأردن ومزاياه التعليمية والسياحية.

يشترك في هذه الدورة الأولمبية 55 فريقاً من 28 مؤسسة تعليمية عليا أردنية وغير أردنية، بالإضافة إلى فرق من أوزبكستان والمملكة العربية السعودية ودولة فلسطين. وقد أطلقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي حملة ترويجية واسعة النطاق عبر سفارات المملكة الأردنية الهاشمية في مختلف أنحاء العالم، لإيصال رسالتها إلى جميع الجامعات العربية والأجنبية ودعوتها للمشاركة في هذا الحدث العالمي الهام.

وقد رحّب ممثل راعي الدورة، الأستاذ الدكتور ظافر الصرايرة، في كلمته بجميع مؤسسات التعليم العالي من داخل المملكة وخارجها المشاركة في الدورة الأولمبية التي تُقام في الأردن، بلدهم الثاني. كما أشاد بالجهود التي بذلتها السلطات والوزارات الحكومية والسفارات وممثلو الدول والمؤسسات والشركات العامة والخاصة داخل الأردن وخارجه لدعم نجاح هذا الحدث العالمي. وأوضح الصرايرة أننا جميعاً ندرك أهمية إتقان اللغة الإنجليزية لدى الشباب، فهي لغة العلم والعمل المعتمدة عالمياً، والأداة الرسمية للتواصل بين الشعوب والثقافات. فمن يمتلكها يستطيع التواصل مع ثقافات الآخرين والتأثير فيها، إذ تُمكن اللغة الإنجليزية الأفراد من اكتساب مهارات معرفية ومهنية. وأضاف أنه لتعزيز مفهوم إتقان اللغة الإنجليزية في الأطر المعاصرة، أطلقت أولمبياد اللغة الإنجليزية العالمية للجامعات، والتي تُعقد للعام الثاني على التوالي في الأردن، بهدف صقل القدرات والمهارات القيادية وريادة الأعمال باللغة الإنجليزية، واكتساب مهارات العمل الجماعي، وخدمة المجتمع، والبحث العلمي، وتوظيفها بما يخدم مصالح الطلاب أكاديمياً ومهنياً. أكد أن اختيار الرياضة كموضوع رئيسي لهذا الحدث العالمي هذا العام جاء تكريماً لجهود المنتخب الوطني الأردني (النشامة) والإنجازات التي حققها مؤخراً في كأس العرب، فضلاً عن تأهله لكأس العالم.

من جانبه، قال السيد شادي مساعدة، الأمين العام بالإنابة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، إن الوزارة آمنت منذ البداية بأهمية هذا الحدث، وحرصت على دعمه، وعملت على مدار العامين الماضيين على تذليل جميع الصعوبات بالتعاون مع شركة ماسا الدولية للاختبارات للوصول إلى هذه اللحظة التي انطلقت فيها فعاليات هذا الحدث العالمي. وسيكون هذا الحدث الأهم والأبرز من نوعه في مجال اللغة الإنجليزية بأسلوب عصري وغير تقليدي على المستويين الإقليمي والعالمي لشباب الجامعات، حيث سيجمع عشرات الفرق الجامعية المشاركة من داخل الأردن وخارجه، من جنسيات وثقافات مختلفة. وأضاف مسعدة أن أولمبياد اللغة الإنجليزية العالمي للجامعات يهدف إلى تعزيز مفهوم إتقان اللغة الإنجليزية في الأطر المعاصرة، وذلك من خلال صقل مهارات القيادة وريادة الأعمال باللغة الإنجليزية، واكتساب مهارات العمل الجماعي، وخدمة المجتمع، والبحث العلمي، وتوظيفها بما يخدم مصالح الطلاب أكاديمياً ومهنياً.

من جهة أخرى، قال الدكتور ماجد حمد، المدير العام لأولمبياد اللغة الإنجليزية العالمي للجامعات، إن الهدف الأسمى لهذا الحدث العالمي هو أن يصبح الأردن منصة تعليمية عالمية في مجال اللغة الإنجليزية، للارتقاء بالمهارات اللغوية والفكرية، ودمج ثقافات الشعوب ضمن إطار تعليمي واحد، بالإضافة إلى تعزيز إتقان اللغة الإنجليزية، الأمر الذي سيسهم بدوره في إعادة تموضع الأردن على الساحة العالمية.

وقد ساهمت جامعة الزرقاء هذا العام بثلاث فرق أيضاً، حيث حصل فريق "ELO UNI 33" Bullseye على جائزة أفضل أداء مسرحي (الحبكة)، بقيادة د. بشار المعاني. وحصل فريق "ELO UNI 34" The Activators على جائزة أفضل خدمة مجتمع من حيث الأثر والتنوع والشمول، بقيادة د. حسين الخواجه. وحصل فريق "ELO UNI 35" Luminara ZU على جائزة أفضل حل مبتكر للمشروع، بقيادة م. مجد المعالي. وكان د. ليث هدله هو ضابط الارتباط لجامعة الزرقاء في أولمبياد اللغة الانجليزية العالمي للجامعات.

وقد حضر معالي وزير التربية والتعليم العالي والبحث العلمي، أ.د. عزمي محافظة، الحفل الختامي وقام بتسليم الجوائز الرئيسية بنفسه.